وأما في الاسم الرباعي فنحو اصلبان بلى اشكال نحو ابان
وعيان وعمان واخر العلل التسع ح وزن الفعل
لا وزن الاسم فليس بعلة شرطه ان يختص بالفعل
فلا يوجد في الاسم الا عجميا كبقم اسم للصبغ المعروف
وشلم اسم لبيت المقدس او منقولا عن الفعل الى الاسم
بان يكون فعلا في الاصل وسمي به كشمر اسم فرس
وبذر اسم بير وعثر اسم موضع لانها في الاصل افعال
فنقلت الى الاسماء وضرب مغير الصيغة مخفف الراء
ومشددها ونحو انطلق واقتدر واستخرج اذا سمي
هذه كلها امتنعت لوزن الفعل والعلمية فهذه الاوزان
مختصة بالفعل لا فعال ح واما الاوزان المشتركة بين الفعل
والاسم نحو فعل كضرب اذا سمي به فانه ينصرف لان وزنه
في الاسم جمل واما جلا في قول الشاعر ه انا ابن جلا وطلاع الثنايا
ه متى اضع العمامة تعرفوني ه فجلا فعل ماض فيه فاعله
وهو صفة لموصوف محذوف اي انا ابن رجل جلا فيكون
جملة محكية على حالها او يكون الاسم هذا ليس بوزن
خاص كما ذكرنا والابل كان اوله زيادة كزيادته اي كزيادة
الفعل وهو احد حروف نايت فانه يمتنع بشرط ان يكون
مونثه غير قابل للتاء اذ لو قبل التاء انصرف لانها بعيدة
عن شبه الفعل اذ هي من خواص الاسم ح ومن ثم امتنع احمر

اذ مونثه حمرا فلا يقال احمرة وكذلك احمد ويزيد وتغلب
اسم لقبيلة ونرجس حيث جعل علما لان الالف والياء والتاء
والنون في اوايل هذه الاسماء زايدة بخلاف يعمل فينصرف
لان نونه اصلية اذ وزنه فعلل والنحو يعمل في قولهم جمل
يعمل لانه وان كانت الياء في اوله زايدة فهو يقال في مونثه
ناقة يعملة وما كان من الممتنع فيه علمية موثرة يعني بالموثرة
اما كونها سببا او كونها شرطا او كونها سببا وشرطا اذا نكر
بادخال رب ونحوه صرف ح اعلم ان العلمية في شيء من باب
الممتنع تكون موثرة وشرطا وذلك في التانيث مطلقا وفي
المعنوي والتركيب والعجمة والالف والنون في الاسم عند
الكوفيين ح ومعنى كونها موثرة انها احد العلتين ومعنى
كونها شرطا ان العلة الثانية لا تؤثر ولا تكون علة الا معها
ح هذا القسم اذا نكر بقي بلى سبب لان العلمية التي هي الشرط
زوالها بالتنكير فيزول المشروط وهي العلة الثانية ح وتكون
في شيء من هذا الباب موثرة لا شرطا وذلك حيث وجدت
في وزن الفعل كاحمد وفي العدل كعمر فاذا نكر هذا زالت
العلمية وبقت العلة الاخرى فاذا انضمت اليها علة امتنع
كالصفة في احمر وثلاث ح وتكون في شيء من هذا الباب شرطا
لا موثرة وذلك في الالف والنون عند البصريين كما تقدم و[illegible]

وذلك التانيث في الجمع والالف [illegible] شرطا فانها لا موثرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)